



مركز/ الأستاذ الدكتور أحمد المنشاوي

لنشر العلمى والتميز البحثى

(مجلة كلية التربية)

=====

واقع الفهم القرائى وعلاقته فى التحصيل المدرسى، فى مبحث الرياضيات لدى عينة من طلبة صعوبات التعلم فى فلسطين

إعداد

أ/ نداء سمير عواودة

معلمة فى وزارة التربية والتعليم فلسطين

باحثة دكتوراة، كلية الدراسات العليا تخصص تربية خاصة

الجامعة العربية الامريكية

nedasamer42@gmail.com

«المجلد الأربعون- العدد الرابع- أبريل ٢٠٢٤ م»

http://www.aun.edu.eg/faculty_education/arabic

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة إلى إيجاد العلاقة بين الفهم القرائي والتحصيل المدرسي في مبحث الرياضيات، لدى طلبة صعوبات التعلم في المدارس الفلسطينية، وقد تم استخدام المنهج الوصفي الارتباطي الاستنتاجي، أما العينة فقد تكونت من (٢٠٠) طالب وطالبة من ذوي صعوبات تعلم الرياضيات، (١٠٠) من الصف الثاني، بواقع (٥٠) ذكر و(٥٠) أنثى، وكذلك، (١٠٠) من الصف الثالث، بواقع (٥٠) ذكر و(٥٠) أنثى، ولتحقيق أغراض الدراسة أعدت الباحثة اختبارات قبلية لقياس الفهم القرائي، ولقياس التحصيل المدرسي في ذات الوقت، بواقع اختبار قبلي وبعدي لكل صف، وتكون كل اختبار من (٩) أسئلة تعتمد على مهارة الفهم القرائي، وقد تم التأكد من صدق وثبات هذه الاختبارات وفقا لإجراءات البحث العلمي، وعمل التحليل الاحصائي المناسب به.

وقد انتهت الدراسة بالنتائج الآتية: وجود علاقة إيجابية وطرديّة بين التحصيل المرتفع بالرياضيات، والفهم القرائي، وأن كلما تمكن المتعلم من مهارة القراءة من خلال تقدمه بالعمر الزمني واجتيازه صفوف أعلى يحصل على درجات أعلى في مبحث الرياضيات، وقد أوصت الدراسة بضرورة تدريب المعلمين على كيفية التعامل مع طلبة صعوبات التعلم للتغلب على ضعف المهارات، وتجاوز المشاكل الموائية من قلق وخوف أثناء التعامل مع مسائل تعتمد على الفهم القرائي، وعلى ضرورة تقديم برامج تأسيسية مساندة منذ الصفوف الأولى لتجاوز الفاقد التعليمي في المهتمات الأساسية.

الكلمات المفتاحية: الفهم القرائي، التحصيل المدرسي، صعوبات التعلم

The reality of reading comprehension and its relationship to school achievement, in mathematics, among a sample of students with learning difficulties in Palestine.

Neda Samir Awawdeh

Arab American University

nedasamer42@gmail.com

Abstract:

The study aimed to find the relationship between reading comprehension and school achievement in mathematics, among students with learning difficulties in Palestinian schools. The descriptive, correlational, deductive approach was used. The sample consisted of (200) male and female students with learning difficulties in mathematics, (100) From the second grade, with (50) males and (50) females, as well as (100) from the third grade, with (50) males and (50) females. To achieve the purposes of the study, the researcher prepared pre-tests to measure reading comprehension and to measure school achievement in At the same time, with a pre- and post-test for each grade, and each test consists of (9) questions based on the reading comprehension skill. The validity and reliability of these tests has been confirmed in accordance with scientific research procedures, and the appropriate statistical analysis has been carried out.

The study concluded with the following results: There is a positive and positive relationship between high achievement in mathematics and reading comprehension, and that the more the learner masters the reading skill as he advances in chronological age and passes higher grades, he obtains higher grades in mathematics. The study recommended the need to train teachers on how to deal with With

students with learning difficulties to overcome weak skills, and overcome the potential problems of anxiety and fear while dealing with issues that depend on reading comprehension, and the necessity of providing supportive foundational programs from the first grades to overcome educational loss in basic skills.

Keywords: reading comprehension, school achievement, learning difficulties

مقدمة:

وشكل قضية صعوبات التعلم أحد القضايا المهمة البارزة التي ظهرت حديثًا، وأخذت تتوسع في الانتشار وتتخذ مساحات واسعة من الاحصائيات التي تشمل الطلبة الذين يعانون من مشاكل في المهارات الأساسية من قراءة وكتابة وحساب، وأيضًا من مشاكل نمائية واجتماعية، ويلاحظ أن الذين يعانون من صعوبات تعلم يتم تشخيصهم أنهم أقل تحصيلًا أكاديميًا من أقرانهم الذين هم من نفس عمرهم، مع عدم وجود سبب عضوي أو ذهني لهذا الضعف، ويرجع السبب في هذا الضعف إلى خلل في عملية الإدراك التي قد تكون ناتجة عن خلل ما مختلف الشدة في الدماغ ووظائفه. (سعفان، ٢٠٢١)

تشير (السليمانى، ٢٠٢٠) في دراستها أن مشاكل اضطرابات التعلم من المشاكل التي تلازم الطفل فترة طويلة وقد تستمر مدى الحياة، وقد تشمل جوانب عدة ليس فقط من ناحية أكاديمية، فأيضًا كقد تؤثر على الحياة الاجتماعية للطفل من حيث اللعب والأنشطة اليومية، وأيضًا من حيث تشكيل الصداقات والعلاقات الاجتماعية المتعددة، لذلك فإن مساعدة هؤلاء الأطفال تتطلب إجراءات أكثر شمولية من البرامج التربوية الأكاديمية البحتة، فيجب أن تتوسع النظرة لتشمل جميع الجوانب الحياتية المتعلقة بالطفل.

وفي سياق الجانب الثاني من هذا الدراسة والمتعلقة بالفهم القرائي، فإن القدرة على قراءة وفهم نص بسيط من أهم المهارات الأساسية التي يمكن أن يتعلمها الطفل. وبدون المعرفة الأساسية بالقراءة والكتابة، تكون فرصة الطفل في الهروب من دائرة الفقر المعرفي المتوارثة بين الأجيال ضئيلة. (حمادة، ٢٠٠٧) ومع ذلك، في العديد من البلدان، لا يتمكن الطلاب المسجلين في المدارس لمدة تصل إلى ست سنوات من قراءة وفهم نص بسيط. وتشير الأدلة الحديثة إلى أن تعلم القراءة في وقت مبكر وبمعدل كاف أمر ضروري لتعلم القراءة بشكل جيد، ومن الجدير بالذكر أن اكتساب مهارة القراءة والكتابة يصبح أكثر صعوبة مع تقدم الطلاب في السن؛ (القراميطي، 2016) الطلاب الذين لا يتعلمون القراءة في الصفوف القليلة الأولى هم أكثر عرضة لإعادة الصفوف والتسرب من المدرسة في نهاية المطاف، لأن الفجوة بين القراء الأوائل وأولئك الذين لا يقرأون في وقت مبكر تتزايد بمرور الوقت، كما أنها مرتبطة بشكل وثيق جدا بباقي المواد، مثل الرياضيات والعلوم الاجتماعية وغيرها. (كلارك، إمبوري، جونز، ويسل، ٢٠١٤)

ويأتي في ذات السياق مهارة الفهم القرائي، حيث يدل التمكن من هذه المهارة أن المتعلم قادر على إنجاز عمليات عقلية متعددة مثل: التحليل والتعميم، والتفكير المجرد، والإدراك وبناء

الأحكام والاستنتاجات، (محمد، ٢٠٢٢)، حيث تقود كل هذه المهارات إلى تحصيل دراسي متقدم في مبحث الرياضيات، والتي تعتمد القدرة على تفسير المعلومات، والتعرف على الروابط مع المفاهيم الرياضية، وصياغة استراتيجيات مناسبة لحل المشكلات بشكل كبير، حيث أن فهم النصوص أو الروايات المصاحبة للمشكلات الرياضية التي تأتي على هيئة المسائل والمشاكل الحياتية، تكون بصيغة نص قرائي يستند حلها للفهم وتحليل المطلوب منه، ومن ثم، فإن مهارة القراءة بانتباه وفهم سياق النص أمر بالغ الأهمية للنجاح في حل المشكلات الرياضية. (المعدي، والقرني، ٢٠٢٣)

وتشير بعض الدراسات مثل دراسة (Karacaoğlu (2020، ودراسة الدغيري (٢٠٢٠) إلى أنه على الرغم من ارتياح الطلاب لبعض مهارات الرياضيات الإجرائية، إلا أن الفهم القرائي يحتاج إلى تعزيز من قبل معلمين مدربين تدريباً جيداً. ومما يؤكد ذلك أنه على الرغم من أن بعض الطلاب يقرؤون بمستوى عالٍ من الطلاقة والفهم، ويحققون ٨٠% أو أكثر في درجات الفهم، فإن غالبية الطلاب لا يقرؤون بطلاقة ويفتقرون إلى القوة في مهارات القراءة والكتابة الأساسية التي يتم تدريسها عادةً في الصف الأول، مما يكشف أن هناك فجوة بين المنهج ونتائج تعلم الطلاب، والأهداف المطلوبة منهم لتحقيقها في مبحث الرياضيات خاصة في الصفوف الأولى، بالإضافة إلى مساهمة أدوات الفهم القرائي في تحقيق نواتج التعلم، فقد تبين أنها فعالة أيضاً في تنمية القواعد النحوية وسرعة القراءة ومهارات الفهم القرائي لدى الأطفال. أدوات القراءة والفهم، والتي توفر المراجعة وتعزيز نتائج التعلم، تساهم أيضاً في قواعد اللغة وسرعة القراءة ومهارات القراءة والفهم. ويمكن توقع أن زيادة ممارسات فهم القراءة من شأنه أن يؤدي إلى زيادة الأداء والنجاح في الفصول الدراسية. (Reid and Lineman, 2013)

ولقد بحثت العديد من الدراسات العلاقة بين فهم الرياضيات والمتغيرات المختلفة، مثل مهارة الفهم القرائي، وكشفت هذه الاستفسارات عن الدور الأساسي لفهم القراءة في التأثير على التمكن من المهارات الرياضية، خاصة مهارة حل المشكلات، والتي في الغالب تعتمد على القراءة، أظهرت دراستهم أن الأفراد ذوي مهارات القراءة والفهم المتفوقة أظهروا كفاءة عالية في حل المشكلات اللفظية، مما يشير إلى وجود علاقة إيجابية بين فهم القراءة وحل المشكلات.

Hadianto et al., 2021; Harangus, 2019; Nicolas & (Ulu, 2017)

Emata, 2018;

علاوة على ذلك، فإن الفهم القوي للنص يمكّن الطلاب من صياغة استراتيجيات دقيقة لحل المسائل الرياضية التي تعتمد على مهارة الفهم القرائي لحل المشكلات، هذا وتسهل مهارات

القراءة أيضاً فهم المشكلات الرياضية المعقدة، والتعرف على المعطيات، واستخراج المطلوب لحل المشكلات، (Di Leo et al., 2019) والذي يقود إلى استنتاج المعلومات من النصوص الرياضية وتطبيقها في سياقات متعددة، ومن خلال تحديد المعلومات الأساسية وفهم المتطلبات، ومن المؤكد أن الفهم الكافي للنص يمكّن الطلبة من تحديد البيانات أو العلاقات التي تقود لاستنباط الأساليب المناسبة لحل المشكلات

وعلى العكس من ذلك، فإن الفهم غير الكافي قد يؤدي إلى تعثر عملية إيجاد الحل والحصول على تحصيل غير جيد، كما يؤدي إلى أخطاء في صياغة المشكلات الرياضية أو اختيار أساليب غير صحيحة لحل المشكلات. (Huang et al., 2020)

ولذلك، فإن مهارات القراءة الدقيقة، وفهم المعلومات، والقدرة على تحويل المعلومات النصية إلى عمليات رياضية دقيقة هي جوانب أساسية في حل المشاكل الرياضية القائمة على السرد. عندما لا يفهم الطلاب مادة القراءة جيداً، يكون هناك خطر إساءة تفسير المعلومات المقدمة. وقد يؤدي ذلك إلى حدوث أخطاء في صياغة المشكلات الرياضية أو اختيار طرق غير صحيحة لحلها. كما إن الفهم القوي لمواد القراءة يمكن أن يمكّن الطلاب من ابتكار استراتيجيات مناسبة لحل المشكلات (بريفيك، ٢٠١٩). ومن خلال تحديد المعلومات المهمة وفهم المتطلبات، يمكن للطلاب تطوير أساليب فعالة لحل المشكلات الرياضية. هذا ما يقودنا إلى أهمية تحديد صعوبات التعلم من قبل المعلمين في وقت مبكر ومساعدة هؤلاء الطلاب على بناء القدرة على الصمود أمام النكسات والمشاكل التي يواجهونها غالباً في القراءة، كما يحتاج المعلمون إلى مراعاة أن الطلاب الذين يعانون من عسر القراءة وعسر الحساب لديهم العديد من المواهب والمهارات. ولا ينبغي قياس قدراتهم على أساس الصعوبات التي يواجهونها فحسب؛ يشير ريد ولينمان (٢٠١٣) إلى أنه من المحتمل جداً أن يواجه الطلاب الذين يعانون من صعوبات التعلم صعوبة في مهارة واحدة فقط، مثل مهارات القراءة والكتابة للطلاب ذوي صعوبات التعلم، ومن هذا المنطلق توصلت الباحثة إلى المشكلة البحثية التالية:

مشكلة البحث:

من خلال ملاحظات الباحثة وواقع تجربتها التربوية في المدارس، ومن خلال دراسات سابقة أعدتها في مجال صعوبات التعلم، وبعد الاطلاع على الأدبيات الحديثة التي نشرت في موضوع صعوبات التعلم بشكل عام وفي مجال الرياضيات بشكل خاص، توصلت الدراسة إلى أن هناك فجوة كبيرة بين ما يملكه الطلبة من مهارات في مبحث الرياضيات، وبين الواقع الفعلي لمستوى التحصيل الدراسي لديهم.

وقد أشارت الدراسات أن ما بين ١١% إلى ٥٦% من الطلاب الذين يعانون من عسر القراءة يعانون أيضًا من عسر الحساب، حيث أن أولئك الذين يعانون من عسر القراءة قد يكون لديهم صعوبات متعددة. على سبيل المثال، يُقترح أن الأطفال الذين يعانون من عسر القراءة يظهر لديهم قلق وخوف في اختبارات الرياضيات التي تحتوي على مسائل كلامية (Soares & Patel, 2015)، وعلى الرغم من هذه النسب إلا أن ما يزيد حدة المشكلة هو عدم الاهتمام الجدي بصعوبات تعلم الرياضيات، وهذا ما أكدته دراسة توفازي (Tovazzi, 2019) أن مجال البحث في صعوبات تعلم الرياضيات لم يحظى باهتمام كما وصعوبة القراءة مثلًا، على الرغم من الأهمية البالغة لمهارة الرياضيات والتي توازي مهارة القراءة والكتابة، كما أشار في دراسته أن المعلمين يعانون من قصور في تلبية الاحتياجات الأكاديمية للطلبة الذين يعانون من هذه المشكلة، وهم بحاجة لاستراتيجيات وتدرجات مكثفة تساعدهم في التمكن من إعطاء المهارات الرياضية اللازمة لهؤلاء الطلبة بالطريقة التي تناسب قدراتهم وامكانياتهم المعرفية.

وهذه الاحصائيات الكبيرة تدعو الباحثين وأصحاب الاختصاص إلى البحث في علاقة الفهم القرائي بمستوى التحصيل المدرسي في مبحث الرياضيات، وقد انبثق من هذا الملاحظات والقراءات السؤال البحثي الآتي:

- ما علاقة التحصيل الدراسي بالفهم القرائي في مبحث الرياضيات لدى الطلاب ذوي صعوبات تعلم الرياضيات في مرحلة التعليم الأساسي بفلسطين؟
فرضيات الدراسة:

وللإجابة عن هذه السؤال انبثقت الفرضيات الآتية:

- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات درجات العينة في التحصيل الدراسي في مبحث الرياضيات تعزى لمتغير (الجنس).
 - لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات درجات العينة في التحصيل الدراسي في مبحث الرياضيات تعزى لمتغير (الصف الدراسي).
- أهمية الدراسة:**

تكتسب هذه الدراسة أهميتها من الأولوية التي تبث فيها كموضوع أكاديمي هام يتزامن مع الجهود المبذولة من قبل وزارة التربية والتعليم وسياساتها التربوية في معالجة الفاقد التعليمي، بالاستناد للجهود الحثيثة العالمية التي تسعى لتعويض وتعزيز المهارات الأساسية للمراحل التعليمية اللاحقة، خاصة بعد ظهور أزمة الفاقد التعليمي، وما تبعه من دراسات وتوصيات عالمية، بالتركيز على دولة فلسطين وخصوصيتها وبذلك فالمتوقع أن تقيّد نتائج الدراسة كالاتي:

- ١- قد تساعد معلمي الرياضيات الأساسية بالمعرفة والاحاطة بالمهارات الأساسية المتضمنة للفهم القرائي في الرياضيات.
- ٢- تقديم صورة تحليلية للمهارات الأساسية التي تتكامل معا لتحقيق المهارات الأساسية المترابطة في مادة اللغة العربية والرياضيات.
- ٣- لفت انتباه مصممي المناهج وواضعي الخطوط العريضة لها، للتركيز على وضع خطة ممنهجة ومنظمة تسعى لتطوير مهارات الفهم القرائي لدى الطالب ضمن المنهاج في مبحث الرياضيات.
- ٤- من الممكن أن تكون نتائج الدراسة مصدر لظهور برامج ومبادرات تربوية من قبل مصممي مناهج الرياضيات ومشرفي المبحث والمعلمين لعلاج هذه القضية المهمة.

حدود الدراسة:

- ١- الحدود المكانية: مدارس رام الله والبيرة وطولكرم الابتدائية.
- ٢- الحدود الموضوعية: الفهم القرائي وعلاقته بالتحصيل الدراسي في مقرر الرياضيات لطلبة الصفوف الأساسية.
- ٣- الحدود الزمانية: يقتصر التطبيق على الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ٢٠٢٢\٢٠٢٣

مصطلحات الدراسة:

أولاً: الفهم القرائي: عرفها (حوامدة وعاشور، 2007,p64) بأنها عملية عقلية متعددة الوظائف، مرتبة بشكل متسلسل وفقاً لأنواع التفكير، مهاراته من الأدنى إلى الأعلى، بحيث لا ينتقل المتعلم من مستوى لآخر دون إتقان المهارة التي قبلها بإتقان، وتستلزم الفهم والربط والاستنتاج.

أما (دغيري، ٢٠٢٠) فقد عرفها "أنها مقدار ما يحققه طلبة الصفوف الدنيا بعد ما مرورهم بخبرات تعليمية متعلقة بموضوعات رياضية مقيسة بالدرجة التي يحصلون عليها في الاختبار الذي تم اعداده في دراستها لهذا الغرض".

وعرف في هذه الدراسة أنه: قدرة الطلبة على فهم المقروء، ومعرفة المعطيات وتحليلها من أجل إيجاد حل لمشكلة رياضية معينة، تعتمد على إحدى المهارات الرئيسية في الرياضيات (جمع، طرح، ضرب، قسمة، القيم المنزلية، ترتيب ومقارنة الأعداد ضمن عدد معين. إلخ).

ثانياً: التحصيل الدراسي:

عرفه (عوض، ٢٠١٩) بأنه: "إثبات القدرة على إنجاز ما تم اكتسابه من الخبرات التعليمية التي وضعت من أجله، برغبة مستمرة من المتعلم"

أما إجرائياً فقد عرف بأنه الدرجات التي حصل عليها المتعلم في الاختبارات المدرسية بناء على المهارات والقدرات والمعارف التي تعلمها في مبحث الرياضيات.

منهجية الدراسة وإجراءاتها:**منهج الدراسة:**

تسعى جاهدة هذه الدراسة إلى معالجة مشكلتها وأسئلتها النظرية ودراسة جوانبها المختلفة للوصول إلى عرضها المتمثل في إنشاء تحليل باستخدام العناصر الوصفية التي تبين الظاهرة التي تؤثر على الدراسة، وتحليل بياناتها بعد جمعها من الدراسة، ويكشف عن التوافق بين تبايناته للوصول إلى الآثار بشكل فعال.

مجتمع وعينة الدراسة:

مجتمع الدراسة المستهدف يتمثل في طلاب الصفين الثاني والثالث (جميع طلاب المرحلة الأساسية في المدارس الحكومية) وعددهم التقريبي (٢٠٠٠).

تم اختيار الصورة العينية للممثل المباشر بحيث تتكون العينة الأساسية من (٢٠٠) طالب وطالبة. والجدول التالي يبين توزيع عينة الدراسة:

جدول (١): توزيع عينة الدراسة حسب المتغيرات الديمغرافية

المتغير	التصنيف	العدد	الوزن النسبي	الإجمالي
الصف الدراسي	الثاني	١٠٠	%٥٠.٠	٢٠٠
	الثالث	١٠٠	%٥٠.٠	
نوع الجنس	أنثى	١٠٠	%٥٠.٠	٢٠٠
	ذكر	١٠٠	%٥٠.٠	

أدوات الدراسة: تناولت الباحثة "علاقة القراءة بالتحصيل الدراسي في مادة الرياضيات لدى طلبة المرحلة الأساسية في فلسطين"، محققة ما يلي:

١ . اختيار العينة الممثلة من مجتمع الدراسة

٢ . الحصول على درجات التحصيل الدراسي لجميع الطلاب لبحث الرياضيات للعينة المختارة.

٣ . اعداد وتصميم اختبار الفهم القرائي في الرياضيات.

وصف الاختبار:

ثم عرض الاختبار على مجموعة من المختصين والخبراء في الموضوع، لتحكيم الاختبار، وعلى ضوء آرائهم تم إنشاء بعض الفقرات وحذف بعض الفقرات.

الصدق والثبات:

وفي ضوء نتائج التجربة تم التحقق من الثبات باستخدام ألفا كرونباخ، وأصبح متنسقاً مع قيم الثبات للمجالات والاختبار الكبير، إذ وقعت بين (٠.٨٥ و ٠.٩٢) وهي ارتفاع قيم ثبات الاختبار، وذلك باستخدام إجراءات الباحث نحو الاختبار، وبذلك أصبح الاختبار جاهزاً للاستخدام.

الإحصاء التحليلي:

تم تحليل باستخدام برنامج التحليل الإحصائي التابع للرمزة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) ، وتم استخدام الأدوات الإحصائية التالية:

١ . التقييم والأوزان والانحرافات المرنة.

٢ . اختبار ألفا كرونباخ (ألفا كرونباخ) لمعرفة ثبات فقرات الاختبار.

٣ . معامل ارتباط بيرسون وارتباطاته: يطبق هذا الاختبار على التوافق بين الفرقين.

٤ . اختبار T في حالة العينتين (العينات المستقلة (T-Test).

نتائج الدراسة:

إجابة السؤال الأول: الذي ينص على " ما العلاقة بين التحصيل الدراسي والفهم القرائي في مبحث الرياضيات لدى طلبة صعوبات التعلم من (لصفيين الثاني والثالث الأساسي) المدارس الأساسية في فلسطين؟" وتم استخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي، والجدول التالي يبين النتيجة:

جدول (٢). الوزن النسبي والانحراف المعياري والمتوسط الحسابي في التحصيل الدراسي والفهم القرآني في مبحث الرياضيات

الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العينة	المتغير المستقل	التصنيف	المتغير التصنيفي
%٥٣.٥٧	٣٣.٤٠	٥٣.٥٧	١٠٠	التحصيل	الصف الثالث	الصف الدراسي
%٨٠.٢٤	١٢.٧٩	٨٠.٢٤	١٠٠	الفهم القرآني		
%٦٤.٥٧	٣٠.٤٧	٦٤.٥٧	١٠٠	التحصيل	الصف الرابع	
%٨١.٥٦	١٣.٢٥	٨١.٥٦	١٠٠	الفهم القرآني		
%٦٥.٩٠	٢٩.٥٧	٦٥.٩٠	١٠٠	التحصيل	الاناث	نوع الجنس
%٨٣.٣١	١٠.٩٨	٨٣.٣١	١٠٠	الفهم القرآني		
%٥٢.٢٤	٣٣.٧١	٥٢.٢٤	١٠٠	التحصيل	الذكور	
%٧٨.٤٩	١٤.٤١	٧٨.٤٩	١٠٠	الفهم القرآني		

ومن خلال الجدول أعلاه تبين في المتوسطات الحسابية والأوزان النسبية في التحصيل الدراسي والفهم القرآني في مبحث الرياضيات لدى طلبة (الصفين الثاني والثالث الأساسي) المدارس الأساسية في فلسطين وفقاً للمتغيرات التصنيفية، حيث:

- وقد تم الحصول على متوسط حسابي لدى طلبة الصف الثالث في التحصيل الدراسي (٥٣.٥٧) وبوزن نسبي (٥٣.٥٧%)
- جاء المتوسط الحسابي لدى طلبة الصف الثالث في التحصيل الدراسي (٦٤.٥٧) وبوزن نسبي (٦٤.٥٧%)
- جاء المتوسط الحسابي لدى طلبة الصف الثاني في الفهم القرآني (٨٠.٢٤) وبوزن نسبي (٨٠.٢٤%)
- جاء المتوسط الحسابي لدى طلبة الصف الثالث في الفهم القرآني (٨١.٥٦) وبوزن نسبي (٨١.٥٦%)
- جاء المتوسط الحسابي لدى الاناث في التحصيل الدراسي (٦٥.٩) وبوزن نسبي (٦٥.٩%)
- جاء المتوسط الحسابي لدى الذكور في التحصيل الدراسي (٥٢.٢٤) وبوزن نسبي (٥٢.٢٤%)
- جاء المتوسط الحسابي لدى الاناث في الفهم القرآني (٨٣.٣١) وبوزن نسبي (٨٣.٣١%)
- للإجابة عن صحة الفرضية الأولى والتي تنص:

" توجد علاقة ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات العينة في التحصيل الدراسي والفهم القرآني في مبحث الرياضيات لدى طلبة (الصفين الثاني والثالث الأساسي) المدارس الأساسية في فلسطين؟؟"، استخدم معامل الارتباط بيرسون والجدول التالي يبين النتائج:

جدول (٣) دلالة العلاقة بين التحصيل الدراسي والفهم القرائي في مبحث الرياضيات

الدلالة	مستوى الدلالة	معامل بيرسون	الفرض
دالة عند ٠.٠١	٠.٠٠٠	٠.٧٥٥	توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين التحصيل والفهم القرائي لدى طلبة الثاني الأساسي
دالة عند ٠.٠١	٠.٠٠٠	٠.٨٢٨	توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين التحصيل والفهم القرائي لدى طلبة الثالث الأساسي
دالة عند ٠.٠١	٠.٠٠٠	٠.٨٣٥	توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين التحصيل والفهم القرائي لدى الطلبة الإناث
دالة عند ٠.٠١	٠.٠٠٠	٠.٧٤	توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين التحصيل والفهم القرائي لدى الطلبة الذكور

ويبين الجدول السابق أن قيم الدلالة جاءت جميعها أقل من ٠.٠١ أي أنه يوجد علاقة ودلالة طردية والتي تعني ان التحسن في التحصيل يقابله تحسن في الفهم القرائي والعكس صحيح، وهذا يقود لقبول الفرضيات:

- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.01$) بين التحصيل والفهم القرائي لدى طلبة الثاني الأساسي
- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.01$) بين التحصيل والفهم القرائي لدى طلبة الثالث الأساسي
- هناك علاقة إحصائية دالة عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.01$) بين التحصيل والفهم القرائي لدى الطلبة الإناث
- هناك علاقة إحصائية دالة عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.01$) بين التحصيل والفهم القرائي لدى الطلبة الذكور.

وللإجابة عن صحة الفرضيات والتي تنص على “توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) في متوسطات درجات العينة في التحصيل الدراسي والفهم القرائي في مبحث الرياضيات تعزى لمتغيرات (نوع الجنس، الصف الدراسي)؟”، وتم استخدام اختبارات لفحص الفرضيات التالية:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات درجات العينة في التحصيل الدراسي في مبحث الرياضيات تعزى لمتغير (نوع الجنس).
- يتضح من الجدول أعلاه أن قيمة الدلالة جاءت أقل من ٠.٠١ وبالتالي نرفض الفرض الصفري ونقبل الفرض البديل الذي ينص على: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات درجات العينة في التحصيل الدراسي في مبحث الرياضيات تعزى لمتغير (نوع الجنس) ولصالح الإناث.

جدول (٤) دلالة الفروق في التحصيل الدراسي وفقاً للمتغير نوع الجنس

المقياس	نوع الجنس	العينة	متوسط حسابي	انحراف معياري	ت	Sig	الدلالة الإحصائية
التحصيل	أنثى	١٠٠	٦٥.٩	٢٩.٦	٣.٠٤٦	.٠٠٠١	دالة
	ذكر	١٠٠	٥٢.٢٤	٣٣.٧			

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات درجات العينة في الفهم القرائي في مبحث الرياضيات تعزى لمتغير (نوع الجنس).

جدول (٥) دلالة الفروق في الفهم القرائي وفقاً للمتغير نوع الجنس

المقياس	نوع الجنس	العينة	متوسط حسابي	انحراف معياري	ت	Sig	الدلالة الإحصائية
الفهم القرائي	أنثى	١٠٠	٨٣.٣١	١٠.٩	٢.٦٦	.٠٠٠٤	دالة
	ذكر	١٠٠	٢٩.٠٤	٥.٤			

- يتضح من الجدول أعلاه أن قيمة الدلالة جاءت أقل من ٠.٠١ وبالتالي نرفض الفرض الصفري ونقبل الفرض البديل الذي ينص على: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات درجات العينة في الفهم القرائي في مبحث الرياضيات تعزى لمتغير (نوع الجنس) ولصالح الإناث.

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات درجات العينة في التحصيل الدراسي في مبحث الرياضيات تعزى لمتغير (الصف الدراسي).

جدول (٦) دلالة الفروق في التحصيل الدراسي وفقاً للمتغير الصف الدراسي

المقياس	الصف الدراسي	العينة	متوسط حسابي	انحراف معياري	ت	Sig	الدلالة الإحصائية
التحصيل	الثالث	١٠٠	٥٣.٥٧	٣٣.٤	٢.٤٣٣	.٠٠٠٨	دالة
	الرابع	١٠٠	٦٤.٥٧	٣٠.٥			

- ويبين الجدول أعلاه أن قيمة الدلالة جاءت أقل من ٠.٠١ وبالتالي نرفض الفرض الصفري ونقبل الفرض البديل الذي ينص على: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات درجات العينة في التحصيل الدراسي في مبحث الرياضيات تعزى لمتغير (الصف الدراسي) ولصالح الصف الثالث.

- وبالتالي نرفض الفرض الصفري ونقبل الفرض البديل الذي ينص على: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات درجات العينة في

التحصيل الدراسي في مبحث الرياضيات تعزى لمتغير (الصف الدراسي) ولصالح الصف الثالث. لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات درجات العينة في الفهم القرائي في مبحث الرياضيات تعزى لمتغير (الصف الدراسي).

جدول (٧) دلالة الفروق في الفهم القرائي وفقاً للمتغير الصف الدراسي

المقياس	الصف الدراسي	العينة	متوسط حسابي	انحراف معياري	ت	Sig	الدلالة الاحصائية
الفهم القرائي	الثاني	١٠٠	٨٠.٢٤	١٢.٨	٠.٧١٧	٠.٢٣٧	غير دالة
	الثالث	١٠٠	٨١.٧	١٣.٣			

ويتبين من الجدول أعلاه أن قيمة الدلالة جاءت أكبر من ٠.٠٥ وبالتالي نقبل الفرض الصفري الذي ينص على: لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات درجات العينة في الفهم القرائي في مبحث الرياضيات تعزى لمتغير (الصف الدراسي).

ملخص النتائج:

لقد بينت النتائج أن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى التحصيل وبين الفهم القرائي لدى الطلبة، وهي علاقة طردية، وهذا ما أكدته دراسة (ombra, 2013)، ودراسة (آل معدي والقرني، 2023) ودراسة (الدغبري، 2021) والتي تنص على أن كلما تمكن الطالب من مهارة الفهم القرائي كان لديه القدرة على زيادة تحصيله وتحسين مستواه الأكاديمي والتحصيلي في المدرسة، هذا وقد تبين أيضاً من نتائج الدراسة أنه يوجد علاقة دالة احصائية للصف الدراسي، فكل ما تمكن الطالب من القراءة بتقدمه الزمني وكان في صف أكبر، كان لديه فرصة لتمكن من مهارة الفهم القرائي، أما فيما يتعلق في متغير الجنس، فكانت النتائج لصالح الإناث، ويفسر ذلك ومن الإناث في هذه المرحلة العمرية أكثر الالتزاماً واجتهاداً في الدراسة من الذكور، حيث يميل الذكور إلى اهتمامات أخرى مثل اللعب، كما أنهم أكثر حركة، خاصة طلبة صعوبات التعلم، الذين يظهر لديهم سمات لفرط الحركة، والتشتت وضعف الانتباه، كما ويظهرون أقل دافعية نحو الدراسة، وقد تناولت عدة دراسات ذلك البند، الذي ينص على أن الاهتمام القوي بالرياضيات بشكل كبير يؤثر على دافعية المتعلم لفهم واستيعاب المفاهيم الرياضية. ويشجع الدافع المرتفع الطلبة على الاستمرار في متابعة وحل المشكلات الرياضية، حتى عند مواجهة التحديات، والعكس صحيح. (Riyanto & Mariani, 2019; Yuniawati, 2019).

التوصيات والمقترحات:

- تشجيع الباحثين بعمل دراسات طولية، وتجريبية لعلاج ضعف الفهم القرائي بشكل عام، ولطلبة صعوبات التعلم بشكل خاص.
- عمل ورشات تدريبية للمعلمين، حول كيفية التعامل مع الطلبة ذوي صعوبات التعلم، وتدريبهم على علاج الضعف في الفهم القرائي.
- تقديم برامج علاجية مساندة للطلبة من ذوي صعوبات التعلم، مثل برامج ما بعد المدرسة، لتمكينهم من مهارة القراءة والمهارات الأساسية الأخرى في مرحلة مبكرة.

المراجع:

- أثر استخدام حلّ المسائل الرياضية اللفظية في تنمية الفهم القرائي لدى طلاب الأول متوسط بمدرسة الأبناء التابعة لمكتب تعليم الدرعية. (٢٠٢٣) مجلة المناهج

وطرق التدريس <https://doi.org/10.26389/AJSRP.S100823> 2(14), 40-57.

- حمادة، محمد محمود محمد. (٢٠٠٧) فعالية استراتيجيات ما وراء المعرفة مع القصة في تنمية الفهم القرائي والتحصيل والميول القرائية في الرياضيات لتلاميذ الصف الثالث الابتدائي. مجلة تربويات الرياضيات، مج ١٠ ، ١٤ - ٦٩. مسترجع من

<http://search.mandumah.com/Record/29894>

- سعفان، محمد أحمد محمد إبراهيم، هارون، أمنية محمد محمد، و محمد، عطية عطية. (٢٠٢١). فعالية برنامج للتعليم العلاجي قائم على الاستراتيجيات الذاكرية في تنمية المهارات قبل الأكاديمية لأطفال الروضة المعرضين لخطر صعوبات التعلم. مجلة التربية الخاصة، ع٣٥ ، ١ - ٦١. مسترجع من

<http://search.mandumah.com/Record/1154206>

سليمان، ليلي. (٢٠٢٠). أهم مشكلات عسر الحساب التي ينتقل بها تلميذ السنة الخامسة من الطور الابتدائي إلى الطور المتوسط: دراسة ميدانية لمستوي السنة الخامسة من التعليم الابتدائي في مدينة سطيف. مجلة التربية الخاصة والتأهيل، مج١٠ ، ٣٨٤ ، ١ - ٣٧. مسترجع من

<http://search.mandumah.com/Record/1088537>

- عاشور، راتب ؛ الحوامة، محمد (٢٠٠٧): أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، ط٢، دار الميسرة، عمان، الأردن

- عوض، مرفت (٢٠١٩). الاتجاه نحو التعليم النشط وعلاقته بالدافعية للإنجاز لدى تلاميذ المدرسة الابتدائية. مجلة كلية التربية بالمنصورة ، ١٠٨(٦)،

١٥١٧-١٤٨٥ .

- القراميطي، أبو الفتوح مختار محمد، و محمد، خالد العليش الطيب. (٢٠١٦). استخدام الخرائط الذهنية واستراتيجيات الفهم القرائي في تنمية مهارات حل المشكلة اللفظية في الرياضيات واختزال قلق التعامل معها لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية. مجلة تربويات الرياضيات، مج ١٩، ع ١٣٤ ، ٢٦٣ - ٣١٨. مسترجع من

<http://search.mandumah.com/Record/834392>

- هادي بن إبراهيم دغريري، إبراهيم. (٢٠٢٠). الفهم القرائي وعلاقته بالتحصيل الدراسي في مقرر الرياضيات للصفوف الأولية مجلة كلية التربية (أسيوط) 36(12), 51-74. doi: 10.21608/mfes.2020.14141

Reference:

- Boonen, A. J. H., de Koning, B. B., Jolles, J., & van der Schoot, M. (2016). Word Problem Solving in Contemporary Math Education: A Plea for Reading Comprehension Skills Training. *Frontiers in Psychology*, 7. <https://doi.org/10.3389/fpsyg.2016.00191>
- Clarke, L. S., Embury, D. C., Jones, R., & Yssel, N. (2014). Supporting students with disabilities during school crises: A teacher's guide.
- Di Leo, I., Muis, K. R., Singh, C. A., & Psaradellis, C. (2019). Curiosity... Confusion? Frustration! The role and sequencing of emotions during mathematics problem solving. *Contemporary educational psychology*, 58, 121-137. <https://doi.org/10.1016/j.cedpsych.2019.03.001>
- Hadianto, D., Damaianti, V. S., Mulyati, Y., & Sastromiharjo, A. (2021). Does reading comprehension competence determine level of solving mathematical word problems competence?. In *Journal of Physics: Conference Series* (Vol. 1806, No. 1, p. 012049). IOP Publishing.
- Harangus, K. (2019). Examining the relationships between problem-solving and reading comprehension skills. *New Trends and Issues Proceedings on Humanities and Social Sciences*, 6(5), 66-74.

- Huang, S. Y., Kuo, Y. H., & Chen, H. C. (2020). Applying digital escape rooms infused with science teaching in elementary school: Learning performance, learning motivation, and problem-solving ability. *Thinking Skills and Creativity*, 37, 100681. <https://doi.org/10.1016/j.tsc.2020.100681>
- Imam, Ombra & Mastura, Maripaz & Jamil, Hazri. (2013). Correlation between Reading Comprehension Skills and Students' Performance in Mathematics. *International Journal of Evaluation and Research in Education (IJERE)*. 2. 10.11591/ijere.v2i1.1803.
- Karacaoğlu, Ö. C. (2020). The availability of reading-comprehension tools developed according to the learning outcomes in 3rd grade curricula: An evaluation based on teachers' opinions. *İlkogretim Online*, 19(2). <https://core.ac.uk/download/pdf/288214031.pdf>
- Nicolas, C. A. T., & Emata, C. Y. (2018). An integrative approach through reading comprehension to enhance problem solving skills of Grade 7 mathematics students. *International Journal of Innovation in Science and Mathematics Education*, 26(3), 40–64. <https://openjournals.library.usyd.edu.au/index.php/CAL/article/view/12497>
- Riyanto, O. R., & Mariani, S. (2019). Mathematics critical thinking reviewed from self-efficacy and motivation of learning in arias learning. *Journal of Primary Education*, 8(5), 243-250. <https://journal.unnes.ac.id/sju/index.php/jpe/article/view/32690>

- Soares, N., & Patel, D. R. (2015). Dyscalculia. *International Journal of TEACHING Exceptional Children*, 46(6), 169. doi: 10.1177/ 0014402914534616
- Ulu, M. (2017). The Effect of Reading Comprehension and Problem Solving Strategies on Classifying Elementary 4th Grade Students with High and Low Problem Solving Success. *Journal of Education and Training Studies*, 5(6), 44. <https://doi.org/10.11114/jets.v5i6.2391>
- Yaniawati, R. P., Indrawan, R., & Setiawan, G. (2019). Core Model on Improving Mathematical Communication and Connection, Analysis of Students' Mathematical Disposition. *International Journal of Instruction*, 12(4), 639-654. <https://eric.ed.gov/?id=EJ1230111>